

## 01 | تفسير سورة يونس | الشيخ أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله واصحابه واهبابه ومن اتبعه ثم اما بعد قال ربنا عز وجل في بيان اقامة الحجة على مشركي العرب - [00:00:00](#)

الذين فرقوا بين توحيد الرب وبين توحيد الاله كما ساذكر بعد قليل قال تعالى قل من يرزقكم من السماء والارض ام من يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت - [00:00:24](#)

ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي وميت يدبر فسيقولون الله فقل افلا تتقون فهاد تصرفون. كذلك حقت كلمة ربك على الذين فسقوا انهم لا يؤمنون هذه بعض الحجج التي اقامها ربنا عز وجل - [00:00:55](#)

على هؤلاء المشركين والبراهين القرآنية هي براهين قياسية عقلية قوية فيها الزام من غير طريقة المتكلمين. طريقة المتكلمين انهم يبنون البراهين على المقدمات هذه المقدمات تنتج نتائج فيحترمونها هذه النتائج - [00:01:51](#)

حتى لو كانت هذه النتائج نتائج باطلة فلا ضير طالما ان هذه المقدمات انتجت هذه النتائج فلا بد ان يحترموا هذه النتائج. هذا الكلام غير صحيح وليس هذا المنهج بالموضوعية المزعومة - [00:02:28](#)

اصحاب البحث العلمي الحديث الذين يتشددون بالموضوعية في البحث. وانه لابد من احترام نتائج البحث. لابد ود من ضبط المقدمات وايضا لابد من ضبط النتائج. لابد مش مسألة تضبط المقدمات فتكون صحيحة. لا ايضا لابد من ضبط النتيجة - [00:02:52](#)

نحن المسلمون لابد ان نحترم النتائج التي لا تصادم الدين ولا اللغة ولا العقل ولا العرف. اربع حاجات اربع زوايا واربع اصول مهمة لابد ان نضبط بها النتائج الدين واللغة والعقل والعرف - [00:03:22](#)

اربع حاجات لابد ان نضبط بها النتائج. آ معذرة لهذا الاستطراد عندما اقول زيد ابيض واحد اسمه زيد ولونه ابيض واقول حجر ابيض في حجر وهو ابيض اذا هاتان مقدمتان صحيحتان - [00:03:49](#)

زيت ابيض لا احمر ولا اسمر والاسود والاصفر ولا اي شيء وانما هو ابيض وحجر ابيض ما هناك يعني حجارة حمراء وسوداء وصفراء وببضاء النتيجة ماذا ايه النتيجة زيد حجر - [00:04:16](#)

اقربها لكم سين بتساوي خمسة وصاد بتساوي خمسة. اذا الله يا اخوانا اذا سمبيساو صاد. انت ما كنتش علم ولا ايه؟ اذا سين بتساوي صاد. فكذلك لما نقول زيد ابيض - [00:04:45](#)

حجر ابيض. اذا النتيجة زيد حجر. هل زيد حجر لا اقول زيد حجر ابدأ. الا لو انا خدتها بالغرزة. اديتها غرزتين. الغرزين دول اللي بنسميهم يعني زيد في قسوة قلبه وجمود مشاعره - [00:05:09](#)

وعدم احساسه وادراكه كالحجر لكن هذا الكلام غير صحيح. لان القاعدة تقول ان الاصل اخذ الكلام على الظاهر فلا يمال عن غير الظاهر الا بدليل. ما فيش دليل. اذا المسألة دي بتصادم امور كثيرة جدا. بتصادم الدين - [00:05:35](#)

لان ربنا عز وجل فضلنا على الخلق. ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم في البر والبحر الاية اذا بدليل التفضيل الانسان افضل من الحجر اذا دينيا الكلام ده غير صحيح. وعقلياً كلام غير صحيح. يرحمكم الله. ولغة لا يمكن ابدأ انسان - [00:06:00](#)

اسمه حجر ما ينفعش ما ينفعش طيب عرفا ما ينفعش يبقى اذا بكل المقاييس هذه النتيجة ماذا؟ خاطئة يبقى اذا احترام نتائج المقدمات الصحيحة المسألة دي تحتاج الى ماذا؟ الى تأمل. براهين القرآن - [00:06:24](#)

نتائجها لا تحتاج الى ان احنا ننظر خطأ ولا صح؟ وانما نتائجها كلها صح ولذلك براهين القرآن افضل براهين واقيست القرآن افضل

اقيسة فانظروا كيف اقام ربنا عز وجل برهانا على المشركين. وسنكمل هذا البرهان في المجلس القادم - [00:06:47](#)

قال الله عز وجل قل قل يا محمد لهؤلاء المشركين الذين ابوا الا عبادة الاصنام الناس دول قل لهم والناس دول يثبتون ان هناك ربا قادرا اوجد هذا الكون وهو قادر عليه. يعني - [00:07:16](#)

مشركين بيؤمنوا ان الكون ده له رب. والرب ده قادر على الكون. والكلام ده اتكلمت فيه في المرة الماضية الكلام ده اللي بنسميه توحيد الربوبية توحيد الربوبية اي توحيد الله عز وجل بافعاله هو - [00:07:42](#)

افعال ربنا عز وجل خلق السماوات خلق الارض الاحياء الاماتة ان زاد المطر آآ نصب الجبال آآ تمهيد الارض اخراج الحي من الميت كل هذه الاعمال هي اعمال من اعمال من؟ اعمال الله - [00:08:03](#)

ما فيش حد بيجادل في المسألة دي الا المعاند اللي ربنا عز وجل ذكر مثال له في سورة البقرة الم تر الى الذي حاج كلمة حاج دي فيها ايه؟ الحوار اللي حصل بين الاثنين - [00:08:23](#)

حج مين تحج نبي ولاد كبير وربنا عز وجل جعله خليلا له اللي هو سيدنا ابراهيم حج ابراهيم في ربه ربنا عز وجل اعطى لهذا الرجل الملك كبير جدا فظن ان هو بهذا الملك له قدرة كقدرة الله او افضل من قدرة الله. ما دي الاشكال ان - [00:08:42](#)

بعض الناس ربنا عز وجل يملي لهم في الضلال فيصدقون انفسهم دي مسألة خطيرة يعني الانسان لابد دائما ان هو يذكر نفسه من جملة الذكر الانسان يذكر نفسه يذكر ضعفه وجهله وعوزه ويذكر حاجته لمولاه - [00:09:12](#)

وافتقاره الى ربه والهه الذي اوجده ما فيش حاجة اسمها الانسان ينسى نفسه الانسان لو نسي نفسه ضل وهلك الانسان لو نسي نفسه ضل وهلك لان هو لو نسي نفسه كيف يرقى نفسه؟ وكيف ينجي نفسه من الموبقات والمهلكات؟ اذا جزء من - [00:09:38](#)

نجاتك ان انت ايه لا تنسى نفسك لا تنسى نفسك ولذلك من نسي الله جازاه الله تعالى بان انساه ايه؟ نفسه. وربنا قال الكلام ده ماشي؟ طيب يبقى اذا افعال الكون كلها هي افعاله سبحانه - [00:10:04](#)

هذا التوحيد يسمى بتوحيد ماذا؟ الربوبية. وكلمة الربوبية دي نسبة الى الرب. بيسموها يعني اه نسبة مصدرية. نسبة مصدرية. قل لهم يا رسولنا قل لهم يا رسولنا لهؤلاء القوم الذين يثبتون ان للكون ربا اوجده وهو قادر عليه. قل له - [00:10:28](#)

من يرزقكم من السماء والارض. دي مسألة عجيبة جدا من يرزقكم من السماء في السماء ينزل من السماء المطر بامر الله ستصيب الارض هذه الامطار الارض تنبت خيها وبركتها. اذا بركت الارض وما يخرج من الارض من زروع وثمار وغير ذلك - [00:10:57](#)

بسبب ماذا؟ ماء السماء اذا قل من يرزقكم من السماء لان مطر السماء كان سببا في انبات زرع الارض والارض اذا هذه اشارة الى ان هناك بعض الرزق في الارض ليس سببه ما - [00:11:34](#)

السماء وان كان ماء السماء اصل لخير كثير يعني حتى الحيوان ليس من ماء السماء. ولكن الحيوان يتغذى على النبات الذي يتزعرع على ماء السماء لهذا قال الله وجعلنا من الماء كل شيء حي. في بعض اهل العلم قالوا ان كل الرزق - [00:11:57](#)

اصله من السماء. كل الرزق حتى المعادن اصلها من السماء والكلام ده طبعا فيه ابحاث كثيرة وفيه كلام كثير في هذه المسألة ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات لم يقل بركة وانما بركات من - [00:12:24](#)

السماء والارض يبقى اذا هناك بركات من السماء والارض. وقال تعالى وفي السماء رزقكم وما توعدون فمن يرزقكم من السماء ومن يرزقكم من الارض امن يملك السمع والابصار. من الذي يملك السمع والابصار - [00:12:49](#)

آآ صاحب الملك هو الذي يملك احنا بنخرج من بطون امهاتنا. ما فيش حاجة. والله اخرجكم من بطون امهاتكم ايه اللي حصل؟ ها لا تعلمون شيئا اذا الاصل في الانسان العلم ولا الجهل؟ الجهل - [00:13:20](#)

طيب من الذي بقى جعل السمع والابصار والافندة؟ قال وجعل من الذي جعل؟ الله. فالفاعل هنا مستتر اي جعل الله السمع والابصار والافندة. ولكن المشكلة ان الناس لا تشكر الله عز وجل - [00:13:43](#)

يبقى من الذي يملك السمع والابصار ولذلك عندما ننظر في الواقع نجد ان السمع ده نعمة كبيرة جدا يا اخواني والذين يبتلون بفقد السمع يعانون معاناة عظيمة جدا جدا. وكذلك البصر - [00:14:00](#)

العين والابصار نعمة والله نعمة عظيمة جدا ومن فقد البصر فانه يتقلب في هذا البلاء الا ان يصبره الله عز وجل. لان اجر هذا المبتلى الجنة من ابتلى في حبيبتيه فصبر لا جزاء له عند الله الا الجنة - [00:14:24](#)

والمقصود بالحبيبة هنا على قول وجيه لاهل العلم ماذا؟ العين العين العند بتخليك تقرا وتمشي وتعتمد على نفسك طب ما فيش عيب ما فيش ابصار ايه اللي بيحصل؟ بتبقى انت في حاجة الى غيرك. يبقى جزء من كينون - [00:14:50](#)

الانسان واستقلاله وغناه ان يكون ايه؟ ان يكون له عين. طب العين ده من الذي رزقنا بهذه العين؟ ربنا سبحانه وتعالى. يبقى امن يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي. ده واضحة - [00:15:14](#)

لا احد يمكن ان يحاد في هذه الاشياء. ومن يدبر الامر من يدبر امر هذه الخلائق دي مسألة عجيبة. يعني لا يشغله سمع عن سمع ولا يشغله عمل عن عمل - [00:15:38](#)

ولا يشغله وقت عن وقت ولكن في الوقت نفسه يسمع الاصوات جميعا ويعلم الاعمال جميعا سبحانه الله! دي مسألة الانسان لو حاول يوزنها بدماعه لن يستطيع الانسان ان هو يدركها - [00:15:59](#)

اذا كنا احنا بعقولنا القاصرة بنقول بان الانسان لا يوجد في مكانين مختلفين في وقت واحد ولا يسمع صوتين مختلفين في وقت واحد من بعدين لا يركز فيهما. الله! دي امتى - [00:16:19](#)

يعني لا يمكن ابدأ ان انت موجود في المسجد وموجود فين؟ في البيت. يعني دلوقتي انت موجود في المسجد. طيب لو واحد قال تا انا شفتك في البيت حاجة من اتنين. اما يكون واهم - [00:16:36](#)

واما يكون دي حاجة تانية بقى مش انت يعني القى شبهك على حاجة تانية فهو شافها. مش كده يا اخوانا؟ لان احنا اعراض احنا ضعاف جدا احنا القوانين اللي بتحكمنا هي قوانين الافتقار. هي قوانين العبيد. قوانيننا دي قوانين مين - [00:16:53](#)

العبيد لكن ربنا عز وجل لا يخضع لاي قانون. ودي المشكلة اللي سببت الالحاد عند بعض الناس ان هم ارادوا ان يخضعوا ربنا عز وجل لافهامهم لعقولهم فكان ذلك سببا في نكبتهم - [00:17:15](#)

يبقى من يرزقكم من السماء والارض طب مين يملك السمع والابصار؟ طب مين يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي؟ طب مين بيدبر امر الاكوان دي كلها كلها يا الهي. حاجة سبحانه الله - [00:17:35](#)

واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين الاية. اهل العلم يذكر في تفسير هذه الاية نصوص ان الله تبارك وتعالى اخذ العهد والميثاق على الناس وهم في عاتق - [00:17:54](#)

الم الذر ان يوحدوا ولا يشركوا به شيئا ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود كل دي من ابلي صبيغ العموم كل مولود يولد على الفطرة ليه؟ لان هو في عالم الذر اللي هو عالم العلم اللي هو قبل ما الانسان يوجد اصلا ربنا عز وجل - [00:18:25](#)

جمع الخلائق كلها. جمع الخلائق كلها بامرهم سبحانه. لان هو اذا قال شئت كن فيكون واشهدهم ان هم تعبدوني ولا تشركوا بي شيئا كل الخلائق كلها وحدت ربنا عز وجل - [00:18:58](#)

ولهذا من وحد الله عز وجل اذ جاءته الرسل نفعه الميثاق الاول يعني احنا دلوقتي بفضل الله ودي منة من الله. وعطية من ربنا عز وجل واحسان وفضل على الله. واحسان وفضل من الله علينا - [00:19:18](#)

ان ربنا يجعلنا مسلمين فننتفع بماذا؟ بالميثاق الاول بالعهد الاول بالشهاد الاول. احنا عندنا في البلد بين ابوك وبين اعمامك خلاف على الميراث فانت ابوك مات تقول لأمك احنا عاوزين نخلص المسألة ونزور اعمامنا ونلم المسائل وما ينفعش قاطعة الارحام يا اما - [00:19:38](#)

هتقول لك اسكت انت ما انتاش عارف حاجة وانت في علم ربنا ابوك اشترى كذا مع اخواته. وانت فين في علم ربنا. حتى الناس العوام يفهمون ان هناك وجودا لنا كان قبل هذا الوجود - [00:20:06](#)

يعني احنا قبل ان نوجد في عالم العين كنا موجودين في عالم العلم. عالم العلم قبل ان نوجد سبحانه الله فالقلوب كلها وحدت ربنا عز

وجل في عالم العلم في عالم العين بقى في هناك قرآن ورسل ودعوة الى الله ودعوة الى التوحيد وما الى ذلك - [00:20:28](#)  
الذين يستجيبون لداء الله ينفعهم ماذا؟ الميثاق الاول قلت هذا الخطاب للمشاركين الذين يعترفون بتوحيد الرب اما المعاندون فانهم لا يعترفون بتوحيد الرب. فنبداً نجيب لهم اصل المسألة اللي احنا بنبرهن بها - [00:20:57](#)

زي القصة بتاعة مين؟ ابو حنيفة. فاكرين قصة ابو حنيفة اللي بتأتي السفينة الخشب بيتقطع لوحده وزوجك لوحده ودرس لوحده. وقيرو لوحده ونزل البحر لوحده. ومشى لوحده من غير ما للحين والبضائع جت فيها لوحده؟ الجماعة الملاحدة قالوا ازاى الكلام ده؟ - [00:21:19](#)

لعمال يقطعوا الخشب. ولا نجارين يذيبوا الخشب. ولا بتوع سفن يصنعوه. ولا ملاحين يقودوا السفن امال يحطوا البضائع ولا يوصلوها! ازاى الكلام ده! لابد. فاذا كان هذا في سفينة فما بالكم بهذا الخلق جميعا - [00:21:41](#)  
هذا الخلق جميعا هو في حاجة الى الله. الخلق ده في حاجة الى الله حاجة في ايجاده وحاجة في اعداده وحاجة في امداده ان ان الخلق وجد ربنا اللي اوجده. اذا هو في حاجة الى الله لايجاده - [00:22:01](#)  
وبعدين حاجة الى الله في اعداده. ان الانسان يمشي على رجلين اتنين ان الانسان يمشي منتصب ان الانسان يبقى له فم بطريقة معينة. يكون ايده بطريقة معينة. لا ايده زي ايه الجمل؟ ولا - [00:22:22](#)

وازا بق الحمار وودانه بطريقة معينة وعينييه بطريقة معينة. يبقى ده اعداد للانسان وبعدين الامداد عشان يستمر في عمارة الكون فربنا عز وجل يمدده بما يبقيه على الحياة ويستمر في عمارة الاكوان. يبقى احنا محتاجين الى الله - [00:22:42](#)  
عز وجل في ماذا؟ ايجادا واعدادا وابدادا. وبعدين نيجي يوم القيامة نحن في حاجة الى الله ليعفو عنا ويكفر سيئاتنا ويرفع درجاتنا ويغفر لنا ويسامحنا ويرضى عنا ويدخلنا الجنة اذا نحن في حاجة الى الله - [00:23:06](#)

في امور المعاش وفي امور المعاد وهذا ما قاله الله. يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله. والله هو الغني الحميد ربنا غني عني. احنا المحتاجين لربنا. ولذلك في القصة بتاع سيدنا ابراهيم الم تر الى الذي حاج ابراهيم في ربه - [00:23:32](#)  
ربنا ادى له ملك ان اتاه الله الملك اذ قال ابراهيم ربي الذي يحيي ويميت اه يحيي ويميت الملك هذا الجهول احيق عنده اتنين محكوم عليهم بالاعدام ولا بسين بدلة الحمرا بقى - [00:23:56](#)

تنفيذ الحكم هل تعالوا اعدم واحد وساب الثاني. خلاص يبقى ده يموت وده يعيش. يبقى انا كده احييته وامت. طبعا هذا الكلام غير صحيح. ودايما يا اخوانا الكلام الفاسد لا - [00:24:17](#)

ينبغي للانسان ان هو يلتفت اليه ولا يناقشه الكلام الفاسد ما تناقشوش ولا تلتفت اليه. انت بتدي له قيمة ولكن الق به خلف ظهرك. من الحاجات الطبية لابن حزم ان لما يكون في كلام في غاية الركافة يقول يكفي - [00:24:37](#)

من سقوطه عدم الرد عليه. بس ارمي. هنشغل نفسنا بها ليه؟ ارمي فسيدنا ابراهيم ساب الموضوع ده وقال له طيب. مش انت بقى ربنا بقى وانت اللي بتحبي وتميت سبنا من دي - [00:25:00](#)

فان الله يأتي بالشمس من المشرق تأتي بها من المغرب. قول ربنا عز وجل فبهت الذي كفر لك ان تتصور كيف كان شكله عندما القم هذه الحجة ما دي المسألة الزامية. لو انت اله طلع لنا الشمس منين؟ من المغرب. كفاية كده او من المشرق كده. من زمان بتطلع من

المشهد - [00:25:19](#)

طلعها لنا ولو مرة من المغرب. الراجل المدعي الكذاب ما عرفش كلمة فبهت اي تحير ودهش وانقطع انقطع مش عارف يتكلم وهكذا في كل مبطل كذاب لا تحاول ان تضع وقتك في مناقشة الامور الساقطة - [00:25:47](#)

لان وقت المسلم ينبغي ان يكون ثميناً. اجعل الالزامات الزامات قوية وقصيرة ومباشرة في الوقت المناسب. في الوقت المناسب. مسألة الالزام دي مسألة يعني جميلة جدا. يعني آآ بعض العلماء قد يزل في مسائل ولكن عند الرد عليهم حاول ان تكون مؤدبا. يعني -

[00:26:11](#)

فكان فيه عالم من علماء الاندلس يسمى منذر ابن سعيد البلوطي منذر بن سعيد البلوطي زعم بان اولاد الانبياء انبياء هذه وهلة وهلة

ما اجيش انا بقى اقول وقد اخطأ منذر ابن سعيد البلوطي وخالف اجماع العلماء - [00:26:41](#)

ونادى على نفسه بالمخالفة ومش عارف ايه. قلت لا لا بالراحة بالراحة شوية منذ بداية البلوط ده مش عيل صغير بيلعب في الحارة

اللي جنبك رجل عالم كبير جدا ومن اكابر - [00:27:04](#)

علماء الاندلس. ولكن ما المانع ان يكون الرد ردا من غير اي تجريح نقول اذا كان اولاد الانبياء انبياء اذا ولد نوح كان نبيا مش كده بس

قل كده سيدنا نوح كان له ابن. ونادى نوح ابنه. وكان في معزله يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين - [00:27:19](#)

ولا تكن مع مين؟ الكافرين. قال ساوي الى جبل يعصمني من الماء. قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم. وحال بينهما الموج

فكان من المغرقين لما نوح نادى ربنا عز وجل ربنا قال له انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح - [00:27:51](#)

يبقى ابنه دهوت كان نبي بنص القرآن ما كانش ايه؟ ما كانش نبي. اذا الالزام ده يكفي في الرد ولا لابد ان انا اسبغ وقل هذا ضلال

وافك وخطيئة تنادي على قلة العقل ومخالفة للاجماع وهذه بدعة صلاء - [00:28:13](#)

واقعد بقى قل الله ما انت غلطة وانتهى الموضوع احنا عاوزين دايم في الردود العلمية تكون المسألة قائمة على سنن الادب لا سيما

مع العلماء الاكابر. دي مسألة مهمة جدا - [00:28:33](#)

ارجع ثاني هذا برهان جميل. قل من يرزقكم من السماء والارض. امن يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت

من الحي. ومن يدبر الامر. الجماعة المشركين يقولوا ايه بقى؟ قال الله فسيقولون الله - [00:28:51](#)

ياه يحترفون ان ربنا هو اللي عمل الكلام ده كله طالما اعترفتم بكده فقل افلا تتقون؟ ما يلزم ان انتم اعترفتم ان ربنا اللي هو عمل

الكلام ده. اذا اتقوا عذابه - [00:29:12](#)

اتقوا عذابه اتقوا غضبه اذا هذه دعوة الى عبادة الله عز وجل والدخول في طاعته وطاعة ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم من

الشرع المبين. وهذا لازم فذلکم الله ربکم الحق. فذلکم الله اللي انتم اعترفتم به. فذلکم الله هو القادر على ما - [00:29:32](#)

تكلتم به وامنتم به فذلکم الله ربکم الحق. ليس كالالهة التي تعبدونها لا تملك شيئا. لا تدفع ضرة ولا تجلب نفعه ولا تدبر امره. فاذا

كنتم تؤمنون بالرب القادر الموجد المدير الامر فاتقوه واعبدوه لانه هو الرب الحق - [00:30:02](#)

فماذا بعد الحق الا الضلال الحق هو الثابت الثابت عن الله وعن رسول الله. ده الحق هذا والحق الحق والثابت عن الله وعن رسول الله

وكل ثابت يسمى حقه وكل ثابت يسمى حقا. فماذا بعد الحق الا الضلال؟ الضلال الاضمحلال وعدم ترتب - [00:30:33](#)

النفع عليه يقال ضل السمن في الطعام. اي ذهب فلم يبدو له اثر الانسان لما يعمل الرز كده ويجيب معلقة سمينة يحطها في الرز.

السمينة بتروح فين ايه اللي بيحصل؟ يبقى لها اثر - [00:31:07](#)

بتروح وهذا ضل السمن في الطعام. وكذلك كل عمل لم تقصد فيه الشرع لم تقصد فيه الشرع تمشي فيه على سنن الشرع. لا يترتب

على هذا العمل اي نفع لاجر ولا ثواب ولا اي حاجة. اذا هذا - [00:31:28](#)

نوع من الضلال. فماذا بعد الحق الا الضلال؟ فاني تصرفون. يعني كيف مع هذه الدالة والبراهين القوية تنصرفون من الحق الى الباطل

اذا هذا فيه نوع من الاستنكار لافعال المشركين والعياذ بالله - [00:31:49](#)

فاذا لم يقبلوا هذه الدعوة ويدخلوا في هذا الدين الحق وينقادوا لهذا الشرع المتين فان الله تبارك وتعالى كتب عليهم العذاب. فقال

ربنا عز وجل كذلك حققت كلمة ربك. حققت اي - [00:32:14](#)

وثبتت وهذا اشارة الى الهلاك. فكل من خالف دين الله عز وجل اي هلك اي هلك كذلك حققت كلمة ربك على

الذين فسقوا اللي هم فسقوا اي - [00:32:34](#)

خرجوا عن امر شرعي والسبب في ذلك انهم لا يؤمنون. نسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلنا من الموحدين قولا وفعلنا وحالا وقصدا

وخلقا. وان يوفقنا الى كل خير وان يصرف عنا كل شر. وان يتقبل - [00:32:54](#)

من صالح الاعمال والاقوال. وصلى الله وسلم وبارك على النبي محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:33:14](#)